

كيف تساعد التكنولوجيا المسلمين على صيام رمضان ؟

يعيش أكثر من 25٪ من سكان العالم الإسلامي في جنوب شرق آسيا، وتمثل ماليزيا وإندونيسيا وحدهما 245 مليون مسلم سيصومون رمضان هذا العام. ومن هذا المنطلق ، بدأت جوجل بفهم السلوكيات والمواقف المتغيرة تجاه هذا الاحتفال السنوي، لمعرفة كيف تساعد التكنولوجيا المسلمين على صيام رمضان.

جوجل عملت مع وكالة البحوث الإستراتيجية الآسيوية بعمل مسح لـ 500 مشارك ومقابلة 40 شخصا في كل من أندونيسيا وماليزيا. ونظرت بعق على اتجاهات البحث وتطبيقات يوتيوب للكشف عن الأنماط الناشئة خلال شهر رمضان، ضمن إطار الكشف عن كيفية مساعدة التكنولوجيا للمسلمين على صيام رمضان، وخرجت بنتائج وقصص رائعة عن كيفية مساهمة التكنولوجيا للمسلمين في العصر الحديث على الجمع بين ضبط النفس والمثابرة الضرورية إلى جانب حياتهم اليومية المزدحمة.

الإيمان له أهمية قصوى بالنسبة للمسلمين ، خاصة خلال شهر رمضان ، وكذلك الأسرة والحياة الاجتماعية وكسب العيش. يمكن للتكنولوجيا مساعدة المسلمين على صيام رمضان وفي كل هذه الأمور بعدة طرق، فيما يلي بعض الأمثلة:

1- تحسين الوصول إلى المواد الدينية

يمكن أن تساعد التكنولوجيا الناس على الوصول إلى القرآن وتعاليمه بسهولة أكبر، وتسهل للأشخاص قضاء أوقات رائعة خاصة إذا كانت مع الأسرة . في الواقع، شهد العام الماضي ارتفاعاً بنسبة 45٪ في الاستفسارات الدينية في ماليزيا و 34٪ في إندونيسيا مقارنةً بعام 2016.

وكان هناك إرتفاع تدريجي في عمليات البحث بمواضيع ذات صلة برمضان في إندونيسيا وبدأت قبل أسبوعين من شهر رمضان واستمرت طوال الشهر الكريم حتى وصلت ذروتها خلال أيام العيد.

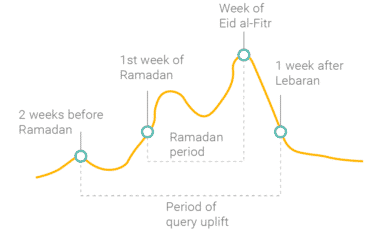
In 2017, Ramadan-related searches grew 33% compared with 2016

+33%

query growth vs. Ramadan 2016

+2X

query growth vs. regular months, 2017



2- التخطيط للصلاة

لمساعدة الناس على متابعة ممارساتهم اليومية في رمضان، ذكر 71% من الماليزيين و 61% من الإندونيسيين شملتهم الدراسة إنهم ينوون استخدام تطبيقات أو مواقع على الإنترنت ذات توجه إسلامي . و على سبيل المثال شهد تطبيق (برو مسلم [Muslim Pro](#)) أكثر من 45 مليون عملية تنزيل و لديه حوالي مليوني مستخدم نشط يوميًا . ونظرًا لحدوث اختناقات مرورية في كوالالمبور وجاكرتا ، فإن وجود تطبيق يعرف ويذكر بأوقات الصلاة يشكل فارقاً بين ترتيب يوم العمل ووقت الإفطار ويجنب الوقوع في مأزق المرور عند رفع الأذان للصلاة.

3- تسهيل التبرعات الخيرية

إن الاعتناء بالفقراء والمساكين من **أركان الإسلام** الأساسية وهو ما يتزايد بشكل خاص خلال شهر رمضان. ويتضح ذلك على الإنترنت أكثر من أي وقت مضى، من خلال استعلامات البحث عن الزكاة ، والتي شهدت نمواً بلغ 1.75% في ماليزيا و 2.6 % في إندونيسيا، مع وجود اختلافات طفيفة بين الاثنين.

في ماليزيا، حيث يتم إضفاء الطابع المؤسسي على مدفوعات الزكاة على مستوى الدولة، فإن عمليات البحث ذات الصلة بالزكاة تتركز في الاستعلام عن مؤسسة الزكاة الخاصة بخطة الدولة وخيارات السداد عبر الإنترنت.

في إندونيسيا، تتضمن الاستفسارات المتعلقة بالزكاة أبحاثاً شاملة من أجل البحث عن تفاصيل محددة، بما في ذلك التعريف بالزكاة، ولماذا يتعين على المسلمين المساهمة، وكيف يمكنهم تقديم المساهمات، وأين تدفع الزكاة.

Top searches for charitable giving

Malaysia	Indonesia
bayar zakat online - lembaga zakat selangor - zakat emas - zakat fitrah - zakat kedah - zakat maidam - zakat online	zakat fitrah - zakat mal - pengertian zakat - rahasia sedekah - yang berhak menerima sedekah - calculator zakat - lembaga zakat

4- الرسائل الروحية من خلال الفيديو

يرتفع بشكل عام محتوى الفيديو عبر الإنترنت خلال شهر رمضان، مع زيادة طلبات البحث على يوتيوب بنسبة تصل إلى 40٪ خلال الفترة. وفي الوقت الذي ترتفع فيه نسبة مشاهدة معظم فئات المحتوى المرئي خلال الشهر الكريم، صرح 54٪ من مشاهدي الفيديو عن رغبتهم بمشاهدة المحتوى الروحي أو الديني.

وينعكس هذا الأمر في زيادة عمليات البحث عن المحتوى الديني على يوتيوب و 48٪ و 58٪ من وقت المشاهدة لمقاطع الفيديو الدينية خلال شهر رمضان في إندونيسيا وماليزيا على التوالي مقارنة بالشهور الأخرى.

Religious content and music on YouTube are sought out during the holy month



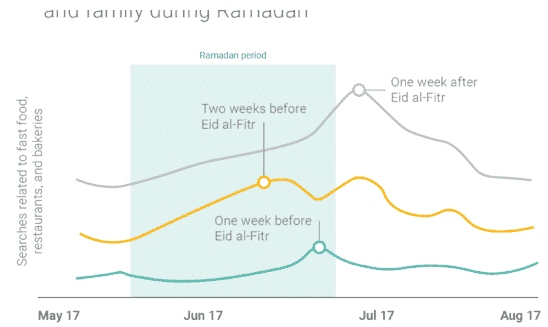
5- وقت الإفطار هو وقت الأسرة

على الرغم من أن رمضان يتركز حول الصيام، إلا أن التقاليد المتعلقة بالطعام لها نفس القدر من الأهمية. ويتجلى ذلك في زيادة طلبات البحث المتعلقة بالأغذية بنسبة 220٪ خلال شهر رمضان في إندونيسيا و 140٪ في ماليزيا.

كما ترتفع عمليات البحث عن وصفات الفيديو والبرامج التعليمية على يوتيوب، مع زيادة بنسبة 35٪ في إندونيسيا وزيادة بنسبة 28٪ في ماليزيا.

عندما تم السؤال عن وجبات معينة للإفطار في رمضان ذكر 76% من الإندونيسيين و 67% من الماليزيين ممن شملهم الاستطلاع إنهم يفضلون وجبات المنزل - وهو أمر غير مفاجئ لأن وجبة الإفطار يتم تناولها في المنزل.

لكن هناك جهد هائل يبذل في سبيل قضاء الوقت مع العائلة أولاً ومحاولة العودة إلى المنزل في الوقت المناسب لتناول الإفطار - حتى لو كان ذلك يعني الالتقاء لتناول الطعام في المطاعم ، أو أخذ الطعام في الطريق إلى المنزل ، أو الاتصال عبر مكالمة فيديو من السيارة أو المكتب.



ويتضح ذلك من خلال زيادة في عمليات البحث عن المطاعم بعد أسبوعين من شهر رمضان، وخلال عيد الفطر . وتصل الكلمات الرئيسية ذات الصلة بالمخابز إلى ذروتها في الأسبوع الأخير من شهر رمضان، كما تزداد عمليات البحث عن الوجبات السريعة تدريجياً خلال شهر رمضان ، و تشهد نمواً بمعدل 1.6X في مطاعم الخدمة السريعة خلال شهر رمضان.

6- مساعدة الإنترنت في العثور على الهدايا

في التقويم الإسلامي، يشير الشهر الفضيل إلى بدايات جديدة وهي أكبر مناسبة في السنة لشراء كل شيء من الملابس والمكياج إلى أحدث الأجهزة الإلكترونية (نمو 1.68X سنوياً في عمليات البحث عن الأجهزة المنزلية في إندونيسيا ونمو 1.2X على أساس سنوي في ماليزيا) ويبذل المهاجرون قصارى جهدهم لتلبية توقعات العائلة.

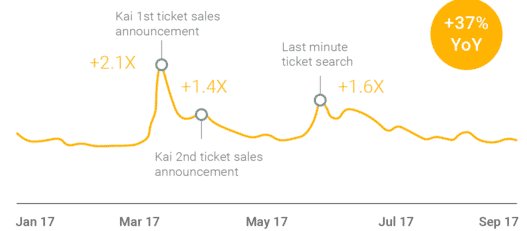
7- مواكبة أحدث الموضات

استعداداً لعيد الفطر، تحث التعاليم الدينية على استقبال العيد بنظافة وارتداء أفضل الملابس الجديدة والقيام بتجهيز المنازل للزيارات، وينعكس هذا الأمر في عمليات البحث على الإنترنت والتي تشهد إقبلاً كبيراً. بعض الناس لا يشترون فقط لأنفسهم ولكن أيضاً لأحبائهم .

8- تخطيط رحلة العودة للأهل

المسلمون في جميع أنحاء اندونيسيا وماليزيا يعودون لمناطقهم للاحتفال بعيد الفطر. في إندونيسيا وحدها ، يقوم ما يقدر بنحو 19 مليون شخص بتعبئة حقائبهم والسفر في وقت واحد. غالباً ما تكون الحافلات والقطارات هي أفضل طريقة للوصول إلى المنزل، وهو ما يفسر سبب زيادة استفسارات البحث الخاصة بتذاكر القطارات والحافلات في جميع أنحاء إندونيسيا خلال أيام العيد.

Ramadan train ticket searches surged as soon as released by PT KAI



وهناك أيضا ارتفاع في عمليات البحث عن التذاكر في اللحظة الأخيرة خلال شهر رمضان. في إندونيسيا ، شهد عام 2017 زيادة قدرت بـ 1.6 ضعفاً في طلبات البحث عن تذكرة القطار في اللحظة الأخيرة (مع ظهور طفرات في نفس اليوم الذي تم فيه إصدار تذاكر للبيع) ، في حين لم يكن هناك أي ارتفاع خلال شهر رمضان وقبلة في ماليزيا ، مما أدى إلى استنتاجنا أن أكثر الناس يميلون إلى استخدام السيارات للعودة إلى مناطقهم.

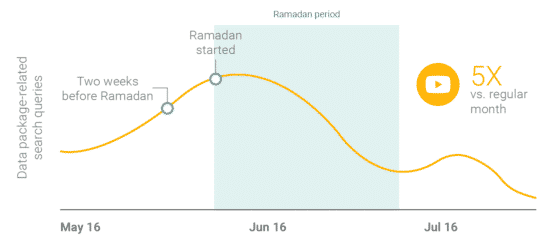
9- البقاء على اتصال طوال العطلة

مع سفر الإندونيسيين إلى منازلهم ، غالباً إلى المناطق الريفية التي تعاني من ضعف في شبكة الإتصال عبر الهاتف الخليوي ، يستعد الناس من خلال تحديد أفضل الشبكات المتاحة وتخزين حزم البيانات التي تضمن تدفق الفيديو المستمر طوال الفترة. يبدأ هذا البحث عن الحزم المتنقلة في الصعود قبل أسبوع من عيد الفطر ، حيث يحرص الإندونيسيون إرسال التهاني والتبريكات بالعيد.

10- التواصل عبر مكالمة الفيديو

تمكّن التكنولوجيا الإندونيسيين والماليزيين من قضاء بعض الوقت مع عائلاتهم طوال الشهر الخاص. يقول جاكوتا دانييل (27 عاماً) وياني (29 عاماً) وساندي (22 عاماً): “إذا لم أتمكن من الذهاب إلى مسقط رأسي والالتقاء بأفراد عائلي (غالباً لأنني مشغول بالعمل)، عادة ما أتصل بهم من خلال مكالمة فيديو.” قد نأخذ بعض الصور العائلية ونسجل فيديو خلال عيد الفطر. قد تجري أيضاً مكالمة فيديو مع أقارب يعيشون بعيداً. ” ما أعمله عادة خلال عيد الفطر هو مكالمة فيديو مع أفراد عائلي الذين يعيشون في مسقط رأسي “.

Indonesians buy video data packages during Ramadan



أما الذين يقررون عدم العودة إلى منازلهم في العيد ، فيمكنهم الذهاب إلى الخارج بدلاً من ذلك ، وهو ما يلاحظ في زيادة السفر الدولي بأكثر من 1.5 مرة قبل شهرين من شهر رمضان وأكثر من 1.8 مرة في البحث عن أماكن للإقامة خلال شهر رمضان.

رمضان موسم التواصل

مثل هذه الأيام تتطلب صبرا وإبداء أعلى درجات الاحترام والحساسية خاصة من الأصدقاء ومن العلامات التجارية خلال فترة الصيام . حملة شركة البترول الماليزية (بتروناس) الدعائية مثال جيد على فهم واحتضان العلامة التجارية لجوهر الصيام حيث عكست في هذا الإعلان صورة جميلة لرمضان من أحد القرى الماليزية.



كل ما نحتاجه هو الاعتراف بأن الشهر الكريم يمكن أن يكون وقتاً صعباً لأولئك الذين يكافحون من أجل الحصول على قوت يومهم. الصيام يساعد المسلمين على بناء التعاطف مع من هم أقل حظاً ، ويوفر رؤية واضحة تساهم في تحسين الجانب الروحي لدى الانسان . وفي سياق عمل التكنولوجيا على مساعدة المسلمين لصيام رمضان، فإن العلامات التجارية التي تراقب هذا وتتواصل مع المستهلكين بطريقة حقيقية وعاطفية من المحتمل أن تحقق نجاحاً كبيراً.